شرح مشكل الآثار)65(" حكم القيام للقادم وتقبيله ومصافحته " للشيخ مصطفى العدوي تاريخ 92-7-0202

مصطفى العدوي

فاللقاء يتجدد مع شيخنا فضيلة الشيخ مصطفى بن العدوي حفظه الله تعالى في شرح كتاب مشكل اثار الامام الطحاوي رحمه الله فاهلا ومرحبا بكم فضيلة الشيخ. واهلا وسهلا ومرحبا بك يا شيخ حميد. فضيلة الشيخ الامام الطحاوي اورد بابا تحت عنوان هل يقام للقادم ام لا؟ فاورد حديثا اخرجه - 00:00:00

بخاري ومسلم من حديث ابي سعيد الخدري قال لما نزلت بني قريظة على حكم سعد بن معاذ بعث رسول الله صلى الله عليه وسلم فجاء على مرن فقال النبي صلى الله عليه وسلم قوموا الى سيدكم. وعن عائشة رضي الله عنها قالت ما رأيت احدا اشبه هديا - 00:00:20

وسمتا ودلا من رسول الله برسول الله صلى الله عليه وسلم من فاطمة. وكانت اذا دخلت عليه قام اليها فاخذ بيدها وقد واجلسا في مجلسه وفعلت معه مثل ذلك. وكذلك لما جاء ابراهيم الى اسماعيل عليه السلام قام اليه وفعل معه مثل ما يفعل - 00:00:40

الوالد بولده. فهذه احاديث تفيد بجواز القيام للقادم. ولكن وردت عدة احاديث نكتفي بحديث واحد منها يفيد عدم جواز القيام للقادم بل وتوعد من فعل ذلك. فعن ابي مجلز قال خرج معاوية فقام عبدالله بن عامر ولم يقم - 00:01:00

عبدالله بن الزبير فقال معاوية اجلس فاني سمعت النبي صلى الله عليه وسلم يقول من سره ان يتمثل له الرجال قياما فليتبوأ مقعده من النار. فكيف يمكننا ان نجمع بين هذه الاحاديث؟ وما حكم القيام للقادم؟ جزاك الله خيرا وبارك الله - 00:01:20

فيك وحفظك الله. بسم الله والحمد لله والصلاة والسلام على رسول الله وبعد فاولا بامعان النظر في الاحاديث التي استدل بها على النهي عن القيام للقادم لم اجد اي حديث - 00:01:40

الاسناد فيه النهي عن القيام القادم. وعذرا اكرر لان احد اخوانه قد يتعجب من هذا القول. قل لم اجد وبعد بحث اي حديث ثابتا اي حديث ثابت عن رسول الله صلى الله عليه وسلم ينهى فيه - 00:02:10

النبي عدم قيامه القاتل. لكن الذي ورد في معرض المنع اسوقه كما اه ورد على اغماض في الكلام في بعض الاسانيد فاننا نتجاوزها ونقول انه حسن اولا ما رواه معاوية رضي الله عنه عن النبي صلى الله عليه وسلم انه قال من سره - 00:02:40

ان يتمثل له الرجال قياما فليتبوأ مقعده من النار. هذا ليس في حق القادم هذا في حق الداخل علينا اذا كان يعجب بان نقوم كلنا له هو المتحمل الاسم من سره ان يتبوأ له الرجال قياما من سره ان يتمثل له الرجال قياما فليتبوأ مقعده - 00:03:10

من النار فهذا لا يحمل نهيا لي انا عن ان اقول لشخص تبجيلا او اجلالا انما هو في الداخل الذي يتعاظم الداخل الذي يتعاظم عند قيام الناس له ويسوؤه اذا لم يقوموا له يحتشون به. فهذا ليس - 00:03:40

بدليل على منعي انا كجالس ان اقوم مرحبا بشخص او مبجلا لشخصي لكن هي في من؟ في حق الذي يحب ان يتمثل له الرجال قيامة. كل ما دخل مكان يريد ان الجميع يقومون له. فهذا اولا هذا - 00:04:00

الحديث الذي ذكرته. اذا فلا تعارض بين هذا وبينما سبق كما ساوجه ان شاء الله. ثانيا ورد حديث الكراهة لا يفيد المنع. على اغماض ايضا في بعض الكلام في السند. وهو ان النبي صلى الله عليه وسلم - 00:04:20

كان احب الناس الى اصحابه. ولكن لم يكونوا يقومون له بما يعلمون من كراهيته لذلك. فهذا يفيد فقط الكراهية. كراهية على حال

معينة. على حالم معينة وهي كلما دخل يقومون له. لكن حديث فاطمة رضي الله عنها وقيامها للنبي - 00:04:40
لو كان النبي يكره ان تقوم فاطمة له لمنعها. ولكن كره ان تتخذ عادة انه كلما قام على اصحاب ويقاموا لهم. فهم لم يكونوا يقومون له لما يعلمون من كراهيته لذلك. وهذا الحديث وان - 00:05:10
تراضينا عن بعض الكلام فسيحسن. لكنه ليس في الصحيحين ولا احدهما كما هو معلوم. فهذا لا يفيد التحريم ولا يفيد ان النهي عن القيام للقاضي. ورد حديث ثالث ان النبي عليه الصلاة والسلام كان - 00:05:30
انا صلى مرض فصلى جالسا. فصلى الصحابة خلفه قياما. فقال ان كدتم انفا ان تفعلوا فعل فارس والروم يقومون على ملوكهم وهم جلوس اذا صلى الامام قاعدا فصلوا قعودا اجمعون. واذا صلى الامام قائما فصلوا قياما - 00:05:50
هذا ايضا في معرض في معرض الكراهة لكن هذا في الصلاة. ثم اذا اخذنا من قوله ان آآ العازم الملوك جلوس والناس خلفه حولهم قيام هذا خارج محل بحثا القيام للقدم - 00:06:20
وتوقيرا آآ لكن على كل هذا من سوق ايضا. منسوخ بان النبي عليه الصلاة والسلام في مرض موته صلى جالسا وصلى الصحابة خلفه قياما قياما. صلى الصحابة خلفه قياما. قيام - 00:06:40
امل وقال الحميدي الشيخ البخاري وعلى هذا جمهور العلماء انما يؤخذ من فعل النبي صلى الله عليه وسلم الاخر في الاخرة فاخر امره انه كان يصلي جالسا والصحابة خلفه قيام. ما لم يقم باحدهم عذرا - 00:07:00
فهذه التي تحضرني من الاحاديث النهائية عن القيام للقادم. من سر ان يتمثل الرجال له قياما هذا في حق داخل ثانيا لم يكونوا يقومون له لما يعلمون من كراهيته لذلك هذه كراهية ليست نهيا من رسول الله - 00:07:20
هم الصحابة يكرهون اه ثالثا ان كدتم مأنفا ان تفعلوا فعل فارس الروم وهذا في الصلاة ومنسوخ بان النبي صلى جالسا الصحابة خلفه قيام. اما معرض التجويز لاننا لابد ان نجمع بين كل الادلة. نعم. فكما تفضل يا اخي الشيخ احمد واورد - 00:07:40
ان النبي صلى الله عليه وسلم امر امرا امر الانصار امرا فقال قوموا الى سيدكم. لما رضيت اليهود يهود بني قريظة بحكم سعد ابن معاذ فجيء بها على حمار فقال قوموا الى سيدكم. انزالا لسعد المنزلة واللائقة به - 00:08:00
حتى يمضي حكمه في الناس. وايضا على ظاهره قوموا لسيدكم. ففيه الامر امر القيام لهم. بعض العلماء وهذه رواية ضعيفة الاسناد احب ان انوه عليها. وهي انه وردت زيادة تعلل بها المحرمون للقيام وهي زيادة قوموا الى سيدكم فانزلوه - 00:08:20
لانه كان مريضا فعلل القيام القيام للانزال لكن زيادة فانزلوا ضعيفة وروايات الصحيح ليس فيها فانزلوه وهي ضعيفة الاسناد. فلا فيه التجويز بل الامر. بالخيام تبجيلا للرجل لم يكن امر ايجاب. فهو على الاقل امر - 00:08:50
استحباب سانيا دليل الذي ذكره اخونا الشيخ احمد فيه فعل واقرار كان رسول وفي سنن ابي داوود بسند صحيح ان النبي صلى الله عليه وسلم كان اذا قام الى فاطمة ابنته ازا زارها قامت اليه - 00:09:10
قبلته واجلسته. واذا قدم هو قدمت هي اليه قام اليها فقبلها واجلسها. فهذا الدليل الثاني في هذا الباب. ورد من طرق فيها كلها ضعف لكن حسنها فريقنا العلماء بمجموعها ان جعفرا جعفر بن ابي طالب لما قدم من اليمن رحلة الهجرة الاولى الى اليمن قام اليه النبي صلى الله عليه وعلى اله - 00:09:30
وسلم مرحبا به كذلك. لذلك في الباب ان كعب بن مالك رضي الله عنه لما تاب الله عليه وجاءه للبشير ابشر بخير يوم طلعت عليك طلع عليك منذ ولدتك امك قام وجاء - 00:10:00
الى المسجد قال فما قام الي احد الا طلحة بن عبيد الله قام يهرول الي فقبلني فصافحني وهنأني كون طلحة بن عبيد الله امام الرسول امام الصحابة كل الصحابة قام الى كعب ابن مالك ما انكر احد على على طلحة القيام له وآآ - 00:10:20
وتهنئته هذه بعض الادلة على جواز القيام وهناك كثيرة في هذا الصدد استدلالات كثيرة في هذا الصدد مع العمومات الشرعية العامة كحديث او الوارد في كالوارد في انزال الناس منازلهم. يعني رجل كبير السن دخل علينا وقور وصبي جالس. الصبي مثلا - 00:10:50
عمره عشرة خمستاشر سنة جالس ورجل كبير ذو وقار وقدم لاصلاح بين الناس او لاي غرض شرعي فتتضمن نصوص النبي عليه

السلام. صلى الله عليه وسلم. من مفهومها ليس منا من لم يوقر كبيرنا انني اوقر هذا - 00:11:20
القادم وخاصة اذا لم يكن شأنه كشأن الرسول الذي مع اصحابه على الدوام. ان كان مثلا هذا الشخص آآ لا يكاد يأتيني الا مرة في عمري او مرتين في او جاء لغرض يختلف عم اذا كانت هناك ديمومة. يعني مسلا آآ - 00:11:40
اسمع الطلبة كل حصة داخل خارج داخل فكلما دخل قامه كلما خرج قاموا تختلف عما اذا جاءني شخص يزورني فمن من لوازم التوكيل عرفا في كسير من البلاد ان وقر هذا القادم الذي - 00:12:00
لا يكاد يرد علي الا حينا بعد حين كما فعلت فاطمة مع رسول الله. عليه الصلاة والسلام. فهذا هذا على الحمد لله والصلاة والسلام على رسول الله فبهذا الذي ذكر تبين لنا انه لم يرد نهي لكن الاحب الا تكون عادة - 00:12:20
مستمرة كلما دخل علينا شخص قمنا اليه الا ان من العلماء من يستثني مثلا اه الوالد مع ولده استسني استسناءات وايضا نحب ان ننضبط فيها بالوارد عن رسول الله عليه الصلاة والسلام. هذا وانوه الى انه قد وردت - 00:12:50
بعض الاحاديس في معرض النهي لا تقوم لي كما يقوم الاعاجم لملوكهم لكن سنده ضعيف سنده ضعيف. هم. فانا مجمل ما ورد في الباب وهناك ادلة اخرى ادلة اخرى للفريقين سواء للقائل بالجواز او - 00:13:10
بالمنع هو غاية ما ورد في المنع انني لم اقف على حديث فيه حديث ثابت اما الاحاديث السبت فكثيرة. ده الحديس غير السبت فكثيرة. في النهي عن القيام للقادم. بل يستحب لحديث قوموا الى - 00:13:30
الى الى سيدكم ولفعل النبي مع ابنتي فاطمة لكن لا تكن ديمومة آآ في كل شخص وافد والا ازا كانت مع الوالد لولده ففاطمة مع رسول الله عليه الصلاة والسلام. فعلت مثل ذلك. ان كانت عندك اضافات يا شيخ احمد او عند اخوانك - 00:13:50
فتفضلوا بطرحها. وورد ايضا قد صنعت في هذا مبحثا عند قول الله تعالى من سورة المطففين يوم يقوم الناس لرب العالمين. فاوردت الادلة هناك في كتاب التسجيل عند هذه الاية. اتفضلي. ان شاء الله يا شيخنا ما عندي ما عندي زيادة يعني اللهم اذا كان - 00:14:10
تفضلها ان من اجلال الله لو سبت الخبر اجتلت الشيبة المسلم هو سنده في ضعف لكن عموما ليس منا من لم يعقد كبيرنا. فقلنا يعني ازا كان على سبيل وقيل لكن كل يوم مسلا نحن معنا شخص كبير السن كل يوم يدخل ويخرج كل آآ درس يدخل يخرج لن نجعلها ايضا معه عادة لانه - 00:14:30
لن يكون احب الينا من رسول الله من حب الصحابة لرسولهم. فالديمومة تختلف عن الاحوال دي هي متفاوتة الا الاستثناءات التي قد تزكر او كان هناك شخص شرير يتقى شره مثلا الاخوة في المحاكم احيانا - 00:15:00
كونوا في السجن في القفص قفص الاتهام او امام القاضي فيدخل القاضي فكل يقوم له وهناك يقول لا يجلس كما هم. فاحيانا يعطيهم سجنا مسلا آآ عدد من الايام يقول لك اهانة القضاء - 00:15:20
انك لن قد تصل بهم اهانة القضاء الى سنة او الى مسألة ابن فاسد والمصالح. قال لي يا اخوة كان احيانا كنا نايمين في الزنزانات وآآ هم طبعا يعني اللي دخلوا في مسل هزه الاماكن يكونون احيانا كما يقال بايعين الدنيا - 00:15:40
وفيها فيدخل الضابط الكبير فكله يقوم يجري وهم نيام فهل احدهم يبالغ في في ها لا لا لا يبالغ بعضهم يبالغ في في الاهمال ويضع رجلا على الاخرى في وش مأمور السجن او الضابط - 00:16:00
فاحيانا تحل عليه بنتائج عكسية فهنا تتدخل مسألة الادب اولا من ناحية سانيا مسألة المفاسد والمصالح آآ ثالثا ايضا انزال الناس منازلهم وان كانوا ليسوا على وان كانوا ليسوا على دين حتى لو وصل بهم الامر الى آآ - 00:16:20
آآ الكفر فتتقي شرا من محمد بن عبدالله الى هرقل عظيم الروم. الهرقل عظيم الروم. لكن احيانا بعض المأمور ليس كافرا اخشى ان الشخص يفهم غلط. بس احيانا اذا كنا نؤمر بانزال الناس منازلهم. فمن انزالهم منازلهم - 00:16:40
انا على الأقل لا تستفزه لا تستفزه الصنيع ممكن يثير حفيظة الشخص ويستفز الشخص فيوقع عقوبة اشد مما انت فيه. فقد لا تتحملها. والنبي يقول ان السعيد لمن جنب الفتن. ان السعيد لمن جنب الفتن ان - 00:17:00

لمن جنب الفتن ولا من ابتلي فصبر فواهى. فلكن آآ احيانا الاخوة يتوهمون ان هناك نهي عن القيام للقتل توهما وبناء على التوهم يبنون غير مراعي المفاسد او مصالح وغير مراعين عموما - 00:17:20

شرعية قد تدفع عنهم ستكون سببا في دبح الشر عنه. ان رأينا هذا باعيننا داخل السجون وداخل نعم. تزكر نفسك. تفضل. كان هناك رجل معروف بحب القيام له. فهل يحرم علي ان اقوم له - 00:17:40

معروف بحب القيام له. هل يحرم علي ان اقوم له؟ لا انت اذا كنز شر من زوي الشرور المفسدين اتقي الله. نعم. في بئس اخو العشير واثر ينقل عن ابي الدرداء بسند ضعيف انا لنكشر في وجوه اقوام - 00:18:00

وقبول ان تلعنهم احيانا ما هو اذا كان ليس له سلطان عليك لا تقم له هو الاثم على نفسك. نعم. بارك الله فيك اخوكم الشيخ احمد يذكركم بصيام غد الذي جمع بين كونه يوم عرفة - 00:18:20

ونسأل الله ان يعوضنا واياكم. اللهم امين. خيرا. يوم عرفة قال الرسول الرسول صلى الله عليه وسلم في صيامه احتسبه على الله ان يكفر السنة الماضية والسنة الباقية فوق يوم عرفة ويوم عيد للمسلمين. ولننشغل جميعا فيه بذكر الله. وبدعاء الله وبالتقرب الى الله - 00:18:40

سبحانه وتعالى بصالح الاعمال وبوصل ما قد قطع. وببر الوالدين اذا كان ثم عقوق واذا لم يكن ثم عقوق فبمزيد من الاحسان. الاحسان الى الجار. وعيادة المرضى والاكثار من قول لا اله الا الله. الاكثار - 00:19:10

دار من قول لا اله الا الله الاكثار من التكبير والتحميد والتهليل في هذا اليوم يوم عرفة اسأل الله ان يثبت لنا ولكم الاجر فيه. وان يجعلنا واياكم من الذين لهم اجر غير ممنون. اللهم امين - 00:19:30

اللهم امين اللهم امين. ثم ان غدا ايضا موافق. ليوم الخميس. ومسنون ايضا صيامه. ولكن الفضيلة الكبرى في صيام يوم عرفة. قال الرسول صلى الله عليه وسلم صوم يوم عرفة احتسب على الله ان - 00:19:50

ان يكفر السنة الماضية والسنة الباقية. نسأل الله ان يكتب لنا ولكم. اجر من حج وآآ واعتمر وان حرمنا ذلك فنسأل الله ان يكتب لنا ولكم اجرا من حج واعتمر فعيدنا ربنا ربا كريما - 00:20:10

من يرزق من يشاء بغير حساب. قد قال الرسول الامين عليه الصلاة والسلام ان بالمدينة لاقواما ما سرتم مسيرة ولا قطعتم واديا الا شاركوكم الاجر. حبسهم العذر. نسأل الله ان نكون من الذين اثبتت لهم - 00:20:30

وارتفعت لهم الدرجات وكتب لهم اجر من حج واعتمر. اللهم امين اللهم امين. لا تنسوا التهليل لا تنسوا التكبير. لا تنسوا حمد الله وشكر الله سبحانه وتعالى. نسأل العون على ذلك ربنا اوزعنا ان نشكر نعمك التي انعمت علينا وعلى والدينا وان نعمل صالحا ترضاه - 00:20:50

واصلح لنا في ذريتنا انا تبنا اليك وانا من المسلمين. سبحانك اللهم ربنا وبحمدك نشهد ان لا اله الا انت نستغفرك ونتوب اليك. والسلام عليكم ورحمة الله وبركاته. واياكم - 00:21:20